

الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فوات الشئ (فومو) لدى طلبة الجامعة

The Psychometric Characteristics of the Fear of Missing Out (FOMO) Scale for University Student

أ.د. حنان فوزي أبو العلا دسوقي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية - جامعة المنيا

DOI: <https://doi.org/10.64355/ajjhss125>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس الخوف من فوات الشيء (فومو) مشتق معايير خصائصه السيكومترية لعينة من طلبة الجامعة وملائم لخصائصهم السيكولوجية وطبيعة البيئة المصرية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء مقياس في ضوء محكات تشخيصية متقاطعة متضمنه بالدليل الاحصائي والتشخيصي الخامس DSM-5. وقد تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (388) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنيا منهم (117) ذكور بمتوسط عمري (19,98) وانحراف معياري مقداره (0,67) ، و(271) إناث والإناث بمتوسط عمري (19,51) وانحراف (01,02) سنة.

وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- حقق المقياس معايير الاتساق الداخلي وذلك بعد حذف العبارات غير المرتبطة بالمقياس.
 - حقق المقياس معايير الثبات بالطرق المتبعة في تحقق ثبات المقاييس النفسية والتي منها طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية.
 - حقق المقياس معايير الصدق العاملي ومعايير الصدق التمييزي.
- وفي مجمل النتائج يمكن أن نخلص إلى تحقق الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة، وصلاحيته للتطبيق في البحوث والدراسات مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - الخوف من فوات الشيء - طلبة الجامعة.

Abstract:

The study aimed to prepare a scale of the fear of missing out (Fomo) that derives the criteria of its psychometric characteristics for a sample of university students, and to achieve this goal, the researcher built a scale in the light of the criteria for diagnosing included in the fifth statistical and diagnostic evidence DSM -5.

The scale was applied to a sample of (388) university students including (117) males, with an average age of (98, 19) and a standard deviation of (67, 0), and (271) females and females. With an average age of (51, 19) and a deviation of (02, 01) years.

The results of the study were as follows:

- The scale achieved the internal consistency standards after deleting the non-scale expressions.

-The scale achieved the criteria of stability by the methods used to verify the stability of psychological scales, including Alpha Cronbach's method and the half-segmentation method.

-The scale achieved the criteria of universal validity and criteria of discriminatory validity.

In the overall results, we can conclude that the psychometric properties of the scale were achieved on the study sample.

Key words: The Psychometric Characteristics , the Fear of Missing Out , university students.

المقدمة

يتسم عصرنا الحالي بالعديد من التغيرات السريعة في جميع المجالات؛ مما جعل الفرد يواجه الكثير من التحديات في طريق تحديد أهدافه وتلبية احتياجاته وصولاً للتوافق الشخصي والاجتماعي. ولعل إحدى المتغيرات تلك الأزمات التي اجتاحت العالم بمختلف دوله في الآونة الأخيرة حيث كانت أزمة إنتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 تلك الأزمة التي سببت هلع كبير بين سكان الكوكب أجمعين، ونتج عنها العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية لعل منها قلق الموت والخوف من الإصابة وفقدان الحياة وهذا أدى إلى زيادة معاناة الأفراد من الضغوط والتعرض للصدمات النفسية.

وجدير بالذكر أن طلبة الجامعة إحدى الفئات العمرية المهمة؛ فهم قادة المستقبل وأمل المجتمع لتحقيق التقدم والازدهار، لذا يمثلون ثروة وطنية في غاية الأهمية باعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والرفي لذلك فهم بحاجة إلى تقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية السليمة حتى يستطيعوا استثمار طاقاتهم وقدراتهم من أجل السعي إلى تطور مجتمعهم وتنميته، خاصة في هذا العصر الذي ازداد فيه انتشار الاضطرابات النفسية والعقلية. ومن ثم وجب الاهتمام بهم لأنهم في مرحلة عمرية تتسم بالتقلبات المزاجية، كما يؤثر فيهم المناخ والأحداث الذي يعيشون فيه تأثيراً كبيراً، فالطالب الجامعي في هذه المرحلة العمرية يشعر بأنه إنسان حر يمكنه التصرف باستقلالية عما يحاول أن يفرضه عليه الآخرون؛ وعليه ينبغي أن تكون سلوكياته وتصرفاته في المواقف التي يمر بها صحيحة وقائمة على التفهم العميق وتؤدي إلى نتائج ايجابية نافعة للطالب والمجتمع كما يمكن أن تصادفه بعض المشكلات التي قد تلقى بظلالها على نفسيته وأداءه الدراسي ويصبح فكره مشغولاً بها من أجل حلها والتخلص منها ، حيث يواجه الطالب ضغوطاً نفسية وأحداثاً صادمة في حياته اليومية لذا فهو بحاجة إلى المهارات التكيفية للتعامل مع الضغوط التي تعترض حياته.

ولعل مشكلة الخوف من فوات الشيء (FOMO) Fear Of Missing Out واحدة من المشكلات المتناولة حديثاً على الصعيد البحثي العالمي والمحلي وذلك لما خلفه التقدم التكنولوجي وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي من إدمان لمتابعة الأخبار ومتابعة الأحداث المختلفة على كافة مجالات الحياة. ويُعرّف الخوف من فوات الشيء (FOMO) بأنه حالة من الإنغماس تدفع الفرد للحرص على أن يكون على اتصال دائم مع ما يفعله الآخرون، خوفاً أن يفوته حدث دون المشاركة به أو القلق من أن يفوته حدث للفاعل الاجتماعي أو تجربة جديدة أو استثمار مربح أو حتى فقد علاقة اجتماعية، وبشكل عام يرتبط هذا الخوف بالحرص على عدم فقدان شيء أفضل يحدث من دونك.

وجدير بالذكر أن هذه المشكلة تم دراستها في علاقتها بالعديد من المتغيرات المؤثرة على مستوى الصحة النفسية للفرد ولعل من أبرز هذه الدراسات على الصعيد العربي دراسة فاطمة سعودي عبد العزيز (2022) والتي تناولت مشكلة الفومو لدى عينة من الشباب الكويتي، ودراسة سامية محمد صابر (2021) التي تناولتها كشكل من أشكال الاستخدام المشكل للهواتف الذكية، ودراسة أحمد عادل عبد الفتاح (2022) والتي تناولت الفومو لدى المكفوفين، ودراسة هالة أحمد عبد الحليم (2021) والتي تعاملت مع الفومو كمتغير وسيط بين تقدير الذات وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، في حين كشفت دراسة رحاب يحيى أحمد (2022) عن العلاقة بين الفومو وكلا من اضطرابات النمو وإدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، أما دراسة جيهان شفيق عبد الغني (2022) فقد كشفت عن العلاقة بين الفومو وإدمان الشبكات الاجتماعية.

وعلى صعيد الدراسات الأجنبية نجد أن تناول هذا المتغير البحثي قد تم تناوله في علاقته بالعديد من المتغيرات لعل من أبرزها دراسة (Rozgonjuk, D., Sindermann, C., Elhai, J. D., & Montag, C. (2021) التي تناولت الفروق في الفومو وفق متغيرات العمر والنوع ونموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية؛ في حين سعت دراسة Tandon, A., Dhir, A., Talwar, S., Kaur, P., & Mäntymäki, M. (2022) إلى تناول أثر وسائل التواصل الاجتماعي والفومو في سلوكيات النشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي لدى عينة من خريجي علم النفس. أما دراسة Al-Furaih, S. A., & Al-Awidi, H. (2021) فقد سعت لدراسة الفومو لدى طلاب الجامعة وعلاقته بالانتباه المشترك وصعوبات التعلم لديهم. وهكذا نجد أن الصدمات النفسية تؤثر بشكل كبير على سلوك الأشخاص وتوافقهم مع أنفسهم ومع بيئاتهم، حيث يشير قطب عبده حنوره (2009)، (259) أن مفهوم الصدمة في أحد مفاهيم الطب النفسي يشير إلى تجربة غير المتوقعة لا يستطيع الفرد تحملها للوهلة الأولى ولا يفيق من أثرها إلا بعد مدة، وقد تصيبه بالقلق الذي يولد العصاب المعروف بـ الصدمة. ويعتبر طلبة الجامعة من أكثر الفئات استجابة للصدمة النفسية وتأثراً بالاضطرابات الناتجة عنها.

وفي ضوء ما سبق من استقراء للأطر البحثية التي تناولتها مجموعة الدراسات التي هدفت التحقق من كفاءة مقاييس وأدوات مستخدمة في تشخيص وقياس اضطراب الفومو Fomo وكذلك مجموعة الأدوات التي استهدفت تشخيص هذا الاضطراب من خلال توفر مجموعة من المحكات التشخيصية الواردة في أدلة التشخيص. ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس لتشخيص وقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى فئة هامة وهي فئة طلبة الجامعة والتحقق من الخصائص السيكومترية لهذا المقياس في ضوء معايير الصدق والثبات وفي ضوء خصائص عينة الدراسة الحالية.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

استشعرت الباحثة مشكلة الدراسة الحالية من خلال استقراء البحوث والدراسات السابقة المتعلقة باضطراب الفومو خاصة عقب معاناة العالم أجمع من أزمة جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والتي تعد واحدة من الأزمات التي أفرزت بل وأوضحت العديد من المشكلات والاضطرابات بالمجتمع المصري لعل من بينها مشكلة الخوف المرضي التي تفجرت أعراضها خلال تلك الجائحة؛ حيث جعلت تلك الجائحة الجميع يخشى الجميع ويخشى التعامل مع الجميع، بل وجعلت الكثير منا لديه مداومة غير مسبوقة لمتابعة الاحداث بل لا يترك خبر ولا يترك حدث دون المشاركة فيه ومتابعته. من هنا لفت انتباه الباحثة أن أنماط الخوف المختلفة أحدها يتعلق بالخوف المرضي من فوات الأشياء، فحاولت توسيع القراءة في هذا المتغير ولاحظت أن هناك لغط كثير حول هذا المفهوم البحثي وخاصة أن هناك من يتناوله على كونه خوف من فقدان الاتصال بالموبيل أو الانترنت أو الخوف من فوات الاحداث عبر الانترنت فقط. إلا أن تناول الحقيقي FOMO وهو اختصار لمصطلح Fear Of Missing Out والذي يعني الخوف من فوات الشيء عموماً سواء كان هذا الشيء حدث أو موقف أو حتى اجتماع مدعو له الفرد أو أي شيء عموماً يوليه اهتماماً. وقد أشارت

رحاب يحي & صفاء أحمد (2022) أن نسبة انتشار الخوف من فوات الشيء (فومو) تصل إلى 63% بين الشباب والراشدين، في حين بلغت النسبة بين المراهقين إلى أكثر من 71%.

ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما معايير الصدق والثبات لمقياس معد لتشخيص اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) من الشباب الجامعي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى عينة الدراسة؟

2- ما مؤشرات الثبات لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى عينة الدراسة؟

3- ما مؤشرات الصدق لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى عينة الدراسة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة ؛ وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي :

- تحديد مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى عينة الدراسة.

-تحديد مؤشرات الثبات لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى عينة الدراسة.

- تحديد مؤشرات الصدق لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى عينة الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية بشقيها النظري والتطبيقي في انقاط التالية :

أ- تركيز الدراسة علي عينة غاية في الأهمية ألا وهي فئة طلاب الجامعة وهي عينة عايشة مؤخراً خبرة تعد من الخبرات المهددة للحياة مثل جائحة فيروس كورونا تلك الخبرة قد تؤثر سلبياً هي وغيرها من خبرات الحياة مثل التوسع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البناء النفسي والمعرفي لهؤلاء الطلاب ومن ثم تؤثر في على منظورهم لبعض المواقف والخبرات الحياتية التي يعايشونها.

ب- أن اشتقاق عبارات ومكونات ومعايير مقياس لتشخيص اضطراب كاضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) من عينة من طلبة الجامعة تعد إضافة لمكتبة المقاييس العربية حيث تعد هذه الدراسة من باكورة الدراسات العربية التي تهدف إعداد مقياس لاضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لدى عينة من طلبة الجامعة.

ج- تسهم الابعاد المستقة وكذلك المعايير التشخيصية المستند عليها بناء المقياس الحالي والتحقق من صدق تكوين هذه المعايير كأداة عيادية تشخيصية وكذلك كهيكل لبناء خطط علاجية مستقبلاً لذوي الاضطرابات النفسية منهم.

خامساً: مصطلحات الدراسة: تم الاعتماد على مجموعة من المفاهيم والمصطلحات خلال الدراسة الحالية تتمثل في الآتي:

أ- الخصائص السيكومترية: Psychometric Characteristics

- 1- **ثبات المقياس Reliability:** يعرف فؤاد البهي (2014)، وسعد عبدالرحمن (2008) ثبات المقياس بأنه "إعطاء الاختبار نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد".
- 2- **صدق المقياس Validity:** يعرف فؤاد البهي (2014)، وسعد عبدالرحمن (2008) صدق المقياس بأنه "قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه".
- 3- **الاتساق الداخلي Internal Consistency:** يعرف سعد عبدالرحمن (2008) الاتساق الداخلي بأنه "مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل".

ب - الخوف من فوات الشيء (الفومو) Fear Of Missing Out

ويمكن تعريفها بأنه أحد أشكال الخوف المرضي يتفجر عند معايشة الفرد حالة من الصراع نتيجة احتمال فوات الفرد شيء معين أو مجموعة من الأحداث في الفترة الزمنية التي يكون فيها الفرد بعيداً عنها أو فاقد التواصل مع آخرين خلالها، والميل إلى متابعة الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها الآخرون، والخوف من الانعزال والاستبعاد الاجتماعي والخوف من تفويت الأحداث، والهوس بمراقبة الآخرين ومعرفة أخبارهم وتتبعها بشتى الطرق.

ويتحدد إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المشارك في الدراسة على مقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو)

سادساً: الإطار البحثي للدراسة :

الخوف من فوات الشيء (فومو)

تعود بدايات دراسة متغير الفومو (Fomo) إلى جهود باحثة علم النفس الأمريكية Kimberly Young على غرار اهتمامها بدراسة الاضطرابات السلوكية لتكنولوجيا العصر موضحة خلال بعض التقارير البحثية المنشورة لها أن سلوكيات التعامل مع الانترنت من أكثر المخاطر التي تهدد البشر وخاصة أن هناك العديد من الهيئات والمنظمات التي استغلت هذه السلوكيات في العديد من الممارسات ذات التأثير غير السوي على البشر، لعل من بينها الترويج الاعلامي وممارسة التسويق عبر المنصات الاجتماعية مما جعل الكثير يشعرون بحالة من الهلع في حالة فوات أي حدث أو خبر لم يتمكن من الوصول له (جيهان شفيق عبد الغني، 2022، 3). إلا أن هناك بعض الكتابات تترجم مصطلح Fear of missing out (FOMO) بالخوف من فوات الأشياء، وتترجم لدى البعض الآخر الخوف من فوات الفرص، ولدى البعض الآخر يميل إلى استخدام المختصر بالفومو؛ فقد يعود بدايات ظهور هذا المصطلح إلى الباحث برزيبيلسكي وآخرون عام 2013م على غرار التفرقة بين الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي، والشعور بالخوف المرضي من فوات متابعة تجارب وخبرات الآخرين وخاصة عبر المنصات الاجتماعية وبرامج التواصل الاجتماعي (Gioia, Fioravanti, Casale & Boursier, 2021).

أما عن تعريف الفومو FOMO كما ورد في المعاجم والقواميس فنجد أن تعريف هذا المصطلح بقاموس أكسفورد OXFORD يشير إلى القلق من احتمال حدث مثير للاهتمام أو ممتع في مكان آخر (رحاب يحي أحمد، صفاء أحمد عجاج، 2022، 8). أما

عن تعريف هذا المصطلح من الناحية الاصطلاحية فنجد أن هناك اتفاق بين العديد من الباحثين من بينهم Hetz., Dawson., (2015) & Cullen (2015) و (2016) Abel, Buff, & Burr ، و (2020) Gullu & Serin ، و Alutaybi, Thani, Mc ، (2020) Alaney & Ali ، (2021) Tandon et al. ، (2021) Gioia, Fioravanti, Casale & Boursier ، (2021) Rozgonjuk., Sindermann., ، و (2021) Tandon., Dhir., Almugren., AlNemer., & Mäntymäki., (2021) Elhai., & Montag ، و (2022) Tanhan., Özok., & Tayiz على أن الخوف من فوات الأشياء هو حالة من التوتر والقلق الشديد والشعور بعدم الكفاءة والخوف من الانعزال يشعر بها الفرد حينما يفوته أو يفقد الخبرات الجديدة التي يمر بها الآخرين والرغبة في متابعة كل ما هو جديد ومتابعة الأحداث والخبار عن كل ما هو جديد وكل ما هو مشكل متداول بين الآخرين.

في حين يضيف (Przbylski et al., 2013) أن الفومو هو نوع من الرهاب من فوات متابعة الأحداث والاطلاع عليها باستمرار، والخوف من فقدان الشعور بالارتباط بالآخرين وفقدان الشعبية والخوف من فقد الفرص لمعرفة انطباعات الآخرين حول منشور يخص الفرد؛ خوفاً من ضياع الخبرات الجديدة التي يمر بها الآخرون، والرغبة في متابعة ما هو جديد، والبقاء على علم دائم بما يفعلونه، وعدم تفويت العروض والتخفيضات، الخوف من فقدان الحصول على المعلومات وخاصة إذا كانت ذات قيمة مثل فرص العمل أو مشاهدة الإعلانات التجارية. أما رحاب يحي أحمد & صفاء أحمد عجاج (2022، 12) فتحدد مفهوم الفومو بأنه هو القلق من احتمال حدوث أحداث أو أنشطة في الفترة الزمنية التي يكون فيها الفرد بعيداً عنها، أو ليس على علم بها، والميل إلى متابعة الأنشطة الاجتماعية التي يقوم بها الآخرون، والخوف من الانعزال والاستبعاد الاجتماعي، والخوف من تفويت الأحداث والهوس بمراقبة الآخرين لمعرفة أخبارهم وتتبعها بشتى الطرق ومتابعه الإعلانات التجارية والعروض المقدمة.

أما عن التفسيرات المختلفة المتناولة وفق النماذج والنظريات المختلفة لمصطلح الخوف من فوات الشئ فنجد أن كل من (Przybylski 2013) ، و (2021) Rozgonjuk., Sindermann., Elhai & Montag يؤكدان على أن طبيعة متغير الفومو في ضوء نموذج تقرير المصير يؤكد على رؤية مهمة لهذا المصطلح وهو أن الفرد الذي يعاني من مستوي مرتفع من الفومو يشعر دائما بحاجة إلى الشعور بالانتماء والاستقلالية وكذلك الشعور بالكفاءة الاجتماعية وهذا ما يدفعه إلى الوصول لحالة من الفومو والتي تجعله في حالة مستمرة من الادمان لمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك شعوره بحالة من التوتر على غرار فواته أي تواصل وكذلك فوات الأحداث والخبرات التي لم يعاصرها في لحظات ظهورها. في حين تشير رحاب يحي أحمد & صفاء أحمد عجاج (2022، 14) أن واحد من النظريات التي يكن تفسير مفهوم الفومو في ضوءها هي نظرية ماسلو للحاجات، ويتمثل هذا التفسير في كون هذه النظرية تؤكد على أن قمة الحاجات النفسية وفق هرم ماسلو للحاجات النفسية هي الحاجة إلى تحقيق الذات وإشباع الاحتياجات الاجتماعية، وأن الفرد يلجأ إلى متابعة أنشطة الآخرين الاجتماعية ويسعى للاندماج معهم ويكون لديه خوف من عدم تقدير الآخرين له وبناءً على نظرية ماسلو للحاجات فإن الناس يحتاجون الآخرين من أجل إشباع الاحتياجات الاجتماعية ونيل مكانة اجتماعية فنجدهم يحرصون على عدم تفويت أي إعلانات أو متابعة فرص عمل والحرص على التواجد الاجتماعي والاندماج مع الآخرين (Can & Satıcı 2019). أما الأفراد ذوي الفومو المرتفع وفقاً لنظرية تقرير المصير فهم يميلون إلى متابعة الأحداث أول بأول وذلك للشعور بالانتماء وخوفاً من الابتعاد الاجتماعي أو الانعزال الاجتماعي.

أما عن مكونات متغير الفومو فنجد أن هناك شبه اتفاق بين العديد من الباحثين على أن الفومو له مكونين أساسيين المكون الأول هو المكون السلوكي والمكون الثاني هو المكون المعرفي، في حين يري البعض أن هناك بعض المظاهر والاعراض التي يمكن اعتبارها

ثمة محكات تشخيصية لهذه المشكلة، حيث تشير كلا من رحاب يحي أحمد & صفاء أحمد عجاج (2022، 15) أن من أعراض الخوف من فوات الشيء لدى الفرد صعوبة الانسحاب من المحادثات الاجتماعية خوفاً من فوات أي مناقشة وقد يصل الأمر إلى أن يكون الفرد آخر من يغادر المحادثات الاجتماعية، ويحدث هذا في الندوات والمؤتمرات والاجتماعات، ونجد إذا ما غادر تلك المحادثات لظروف خارجة عن إرادته يصاب بالقلق والتوتر إزاء ماذا حدث في تلك الفترة ونجده يتواصل مع الموجودين لمعرفة ماذا حدث في تلك الفترة، ولا يرتاح الفرد إلا بعد معرفة كافة التفاصيل ليس هذا بحسب ولكن أدق التفاصيل. في حين يتفق كل من (Hodkinson 2019) و (Akbari., Seydavi., Palmieri., Mansueto., Caselli., & Spada 2021) أن أبرز الأعراض والمكونات للفومو تتمثل في أنهم يشعرون بالميل القهري لمتابعة وتفحص فرص العمل والاعلانات والاعخبار وفحص الرسائل، خوفاً من فوات أي حدث أو محادثة مع آخر، أو الدردشة الجماعية، والاطلاع على جميع المستجدات أولاً بأول، والمشاركة فيها بشكل أو بآخر ويرجع ذلك إلى إشباع الحاجة للانتماء، في حين يضيف كل من (Gullu & Serin 2020; Roberts & David (2020) & Rogers & Barber (2018) أن الأفراد ذوي الفومو يرتفع لديهم الشعور بالقلق عند حضور حدث اجتماعي على حساب الآخر وتجده دائم الشغف في معرفة ماذا يدور خلفه عند تفويت اجتماع ما أو أي حدث اجتماعي خوفاً من خسارة الاندماج الاجتماعي وتجعل الفرد يتسائل دائماً ماذا يفعل الآخرون في غيابي. كما ترتفع لديهم الرغبة في التواجد في كل مكان والرغبة في التواجد عند التقديم في جميع فرص العمل التي تظهر أمامهم ولا يفوتون أي مقابلة شخصية (Mallari., (Theresa Anadio., Diane Bombita. Espiritu. Geronimo & Ceazar Herrera, 2023).

في حين تشير نتائج بعض الدراسات أن لارتفاع مستوى الفومو لدى الفرد يجعله عرضة للعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية، ولعل من بين نتائج تلك الدراسات ما خلصت له نتائج دراسة رحاب يحي & صفاء أحمد (2022) والتي خلصت نتائج دراستهما أن الفوم يرتبط ارتباط إيجابي باضطرابات النوم وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي فقد أظهرت الدراسة أن الشخص الذي يعاني من الخوف من فوات الشيء (الفومو) يشعر بتقدير ذات منخفض، حيث دائماً ما يضع الآخرين تحت ضغط المتابعة المستمرة، ويقارن نفسه بالآخرين ويتابع أحوالهم وظروف معيشتهم ويقارنها بأحواله ويشعر بالإحباط عندما يجد الآخرين يعيشون بطريقة أفضل منه، مما يتولد لديه انخفاض لتقدير الذات والشعور بالدونية والإحساس بالنقص، فالفومو قد يجعل الفرد فريسة لإنعدام القيمة وسط الآخرين لمقارنة الفرد بالآخرين دائماً. في حين تشير دراسة جيهان شفيق (2022) أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الفومو وإدمان الشبكات الاجتماعية، في حين توصلت نتائج دراسة هالة أحمد (2021) أن الفومو يرتبط إيجابياً بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي وسلبيات بمستوي تقدير الذات.

في حين يشير كل من (Deniz 2021) و (Özcan & Umut 2023) أن الأفراد الذين يرتفع لديهم مستوى الفومو يظهرون بعض المشكلات التي تعد بمثابة بروفيل لطبيعة شخصيتهم وكذلك بمثابة مجموعة من الآثار المترتبة على هذه المشكلة؛ ولعل من بين ذلك ظهور بعض الخبرات الانفعالية والاجتماعية السلبية التي تجعلهم يشعرون بحالة من العزلة والتوتر الدائم وانخفاض مستوى السعادة والرفاهية النفسية وانخفاض في مستوى تقدير الذات، في حين يتفق كل من (Gullu & Serin 2020) & Adams, (2020) و (Tanhan., Özok. & Tayiz 2022) & Murdock, Daly – Cano, & Rose (2020) أن الأفراد ذو الفومو المرتفع يظهر لديهم الميل القهري وكذلك الشعور بدرجة مرتفعة من الاكتئاب وصعوبة التواصل في الحياة الواقعية والشعور بالوحدة النفسية علاوة على الخوف المرضي من الاستبعاد الاجتماعي للأصدقاء والذي يجعلهم يشعرون بحالة من المزاج المضطرب فيتولد لديهم انخفاض في الشعور بجودة الحياة.

وجدير بالذكر أن ما تخلفه مشكلة الفومو من العديد من الآثار في شخصية الفرد تجعله واحداً من المشكلات الجديرة بالبحث في التدخل العلاجي لهذه المشكلة وخاصة أن العديد من الأفراد الذين يرتفع لديهم الفومو يسود لديهم مستويات مرتفعة من القلق المعمم والاكتئاب وانخفاض تقدير الذات والخوف من فقدان الصداقة، وكذلك الشعور القهري بمتابعة الاخبار مما يثير لديهم ارتفاع سلوك المخاطرة وكذلك ارتفاع مستوى الاستهواء وكذلك ارتفاع مستوى الفصول المرضي. لذلك سعي الباحثان إلى اختيار منحي قائم على التدخل من خلال التركيز على الحل للوصول إلى برتقول علاجي يهدف خفض هذه المشكلة لدى عينة الدراسة. أما عن بعض الدراسات التداخلية فلم يتمكن الباحثان من الوصول إلى دراسات حاولت استخدام تدخلات علاجية اوارشادية لهذه المشكلة فأغلب المشكلات التي تناولت هذا المتغير البحثي تناولته من جانب الدراسات الوصفية، ولعل من أبرز تلك الدراسات دراسة Abel et al., (2016) والتي سعت إلى التحقق من الارتباط بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) ومستوي القلق، وكانت عينة الدراسة مكونة من (202) مشارك من الذكور والإناث، واستخدام الباحثون مقياس الخوف من فوات الشيء (الفومو) ((إعداد الباحثان) ، ومقياس القلق ((إعداد Degong et al., 2012) ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الخوف من فوات الشيء (الفومو) مرتبط ارتباطاً سلبياً بتقدير الذات وإيجابي بمستوي القلق ، وأن الأفراد ذو المستوي المرتفع من الفومو يتسمون بالقلق الزائد. أما دراسة Adams et al., (2020): فقد هدفت تناول الظواهر النفسية والاجتماعية التي يمكنها أن تؤثر على الصحة النفسية وجودة ومقدار النوم، وتكونت عينة البحث من (283) مشارك، واستخدام الباحثون بعض المقاييس منها مقياس الصحة النفسية لـ Stewart et al., (1988)، مقياس اضطرابات النوم ومقياس الضغوط والخوف من فوات الشيء (الفومو) ، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن ارتفاع الحساسية الاجتماعية والخوف من فوات الشيء (الفومو) يؤدي إلى انخفاض جودة ومقدار النوم لدى طلبه الجامعة، وأنهم يعانون من مستويات مرتفعة من الأرق والتوتر ويعانون من الكوابيس الليلية والتي بدورها ترتبط بضعف الصحة النفسية لديهم. في حين سعت دراسة Shoval et al., (2021) إلى بحث العلاقة بين استخدام الهاتف الذكي وجودة النوم والقلق والخوف من فوات الشيء (الفومو) لدى عينة من الشباب، تكونت عينة البحث من (467) من الذكور والإناث وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخوف من فوات الشيء (الفومو) والقلق.

النظريات المفسرة لاضطراب الخوف من فوات شيء ما:

فسر البعض الاضطراب تفسيرات متباينة فعلى سبيل المثال شرحت نظرية الحاجة إلى الانتماء هذا الاضطراب من منظور الدافع البشري الأساسي للحفاظ على الحد الأدنى من العلاقات بآخرين والشعور بالقبول من قبلهم ؛ حيث يشكل تعرض الفرد لحدث فانت قى حياته تهديداً لتلبية حاجاته. (Seidman. G, 2013, 401)

أما نظرية تقرير المصير فتستند الى اشباع ثلاثة احتياجات نفسية هي الكفاءة والاستقلالية والعلاقات مع الآخرين بحيث أن أي أوجه قصور في إشباع أي منهم يؤدي الى زيادة حساسية الافراد للخوف من فقد شيء ما (Franchina,V.et al.,2018) ، كما يرى محمد مصطفى (2021، 19) أن الفهم الأساسي لهذه النظرية يركز على فهم دوافع الفرد الخاضعة للرقابة والتي يحدث الفومو تبعاً لها فيؤدي بالفرد الى خوفه من تفويت حدث أو مناسبة أو خبر أو حديث .وهو ماتعني به الباحثة في البحث الحالي "الخوف من فوات شيء ما" أيأ كان هذا الشيء.

محكات تشخيص اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو):

رغم أن اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) لا يُعد اضطراباً رسمياً في الدليل التشخيصي الاصدار الخامس DSM-5 إلا أن له تأثيرات حقيقية على الصحة النفسية تتقاطع مع اضطرابات معترف بها مثل القلق والقلق الاجتماعي والإدمان السلوكي؛ لذا

من الأهمية بمكان فهم هذا الاضطراب وتحديد أعراضه ومحكات تشخيصه من خلال أساليب نفسية قائمة على أدلة حيث يشير Fomo إلى حالة نفسية من القلق المستمر بسبب إدراك أن الآخرين قد يكونون يمرون بتجارب أكثر متعة أو أهمية وغالباً ما يرتبط هذا الإدراك بالاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي؛ لذا فمن أبرز مظاهره :

. الانخراط القهري في الأنشطة الاجتماعية حتى وإن كانت غير مرغوبة

. التحقق المتكرر من حسابات التواصل الاجتماعي

. انخفاض في مستوى الرضا عن الذات والحياة

. صعوبة في التركيز على المهام الشخصية بسبب الانشغال بما يفعله الآخرون

. انخفاض جودة النوم بسبب الاستخدام الليلي المكثف للتطبيقات

. ضعف الأداء الأكاديمي والمهني

. القلق المزمن والتوتر

. المقارنة الاجتماعية المرضية والتي قد تؤدي إلى الاكتئاب

اضطراب الخوف من فوات الشيء (Fomo) وعلاقته بتصنيفات DSM-5:

من خلال ما أوجزته الباحثة من مظاهر أساسية لاضطراب (فومو) إلا أن خصائصه تتقاطع مع محاور متعددة في الدليل التشخيصي DSM-5 على النحو الآتي:

1- اضطرابات القلق (Anxiety Disorders)

يشترك Fomo في العديد من سمات القلق العام مثل القلق الزائد بشأن الأحداث المستقبلية أو الافتراضية ، صعوبة السيطرة على الانشغال بما يفعله الآخرون، وأعراض جسدية مرافقة مثل الأرق والتوتر وتشتت الانتباه.

2- اضطراب القلق الاجتماعي (Social Anxiety Disorder)

الأشخاص الذين يعانون من Fomo قد يظهرون خصائص مشابهة للمصابين بالقلق الاجتماعي مثل الخوف من الإقصاء أو الحكم السلبي من الآخرين، والإفراط في محاولات البقاء مندمجاً لتجنب الشعور بالعزلة.

3- اضطراب الإدمان السلوكي (Behavioral Addictions)

تتجلى جوانب من Fomo في السلوك القهري المتعلق باستخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ما يضعه ضمن اطار اضطرابات سلوكية مثل اضطراب استخدام الانترنت

سابعاً :الخصائص السيكمترية لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء :

قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو)، حيث قامت بحساب الإتساق الداخلي للمقياس، وثبات المقياس، وصدق المقياس.

- **الإتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والدرجة الكلية وأيضاً تم حساب الإتساق الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية قبل وبعد حذف العبارات، وذلك للتعرف على مدى التناسق بين الوحدات والبنود.

- **معامل ثبات المقياس:** للتعرف على مدى ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين وهما:

- **طريقة التجزئة النصفية:** حيث اعتمدت على تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين وقد تم استخدام المفردات ذات الأرقام الفردية مقابل المفردات ذات الأرقام الزوجية وتم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وهنا تم الحصول على معامل ثبات نصف الاختبار وعليه تم تعديل هذا المعامل الناتج وتصحيحه للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل.

- **معامل ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات المقياس ولإبعاده وتم الحصول على معامل بيرسون كمعامل ارتباط الذي يستخدم للحصول على معامل الثبات بعد التأكد من مستوى الدلالة الإحصائية.

- **صدق المقياس:** للتأكد من مدى صدق المقياس قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على (9) محكمين تخصص علم النفس والصحة النفسية وذلك لإبداء آرائهم في مدى علاقة كل مفردة من مفردات المقياس، ومدى دقة المقياس وسلامة مفرداته وذلك بعد أن تم تعريف اضطراب فومو إجرائياً، وعليه تم الإبقاء على بعض المفردات دون تعديل وتم تعديل مفردات أخرى وتم حذف بعض المفردات.

- **صدق المحك:** قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين المقياس وبين محك خارجي ثبت صدقه من قبل بجانب استخدامه في العديد من الدراسات والبحوث بالإضافة إلى مناسبه للمرحلة العمرية التي صمم من أجلها وطبيعة المجموعة التي سوف يطبق عليها، وذلك في محاولة للتأكد من صدق مقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو)، حيث تم تطبيقه أولاً ثم تم تطبيق المقياس المحك، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على المقياس المحك ودرجاتهم على مقياس فومو ويشير هذا المعامل على صدق للمقياس.

- **صدق التحليل العاملي:** استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي وتم حساب معاملات الارتباط البيئية لأبعاد المقياس وتم تحليل هذه المعاملات للوصول إلى درجة تشبع كل بعد وكل مفردة، واعتبرت الباحثة أن مقدار هذا التشبع يشير إلى صدق المقياس بالنسبة لقياس العامل العام ألا وهو اضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو).

ثامناً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أ- **المنهج المستخدم بالدراسة:** اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة هذه الدراسة وأهدافها والإجابة على تساؤلات الدراسة حيث تهدف الدراسة الى تقييم المظاهر السلوكية المرتبطة باضطراب الخوف من فوات الشيء (فومو) متمثلاً في إعداد مقياس بمثابة أداة تشخيصية للمظاهر السلوكية لهذا الاضطراب.

ب- **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة من طلبة جامعة المنيا من الفرق الدراسية المختلفة لعام 2024 – 2025 بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة المنيا من الكليات التالية: كلية التربية وكلية التربية النوعية والطفولة المبكرة وكلية دار العلوم وكلية الآداب وكلية الزراعة وكلية السياحة والفنادق وكلية الطب لعام (2024 – 2025) قوامها (498) وتم استبعاد (110) مقياس نظراً لعدم إكمال بياناتهم لتصبح العينة (388) منهم (117) ذكور بمتوسط عمري (19,98) وانحراف معياري مقداره (0,67) ، و(271) إناث والإناث بمتوسط عمري (19,51) وانحراف (01,02) سنة.

ج- الأدوات المستخدمة بالدراسة:

- مقياس اضطراب الخوف من فوات الشئ (فومو) من طلبة الجامعة " إعداد الباحثة "

- خطوات إعداد المقياس : مر إعداد المقياس بعدة خطوات وهي :

- 1- الاطلاع على الأطر النظرية للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة باضطراب الخوف من فوات الشئ (فومو) وخاصة الحديث منها ؛ حيث تم دراستها واستخلاص مكونات المقياس وتعد هذه الخطوة أحد المصادر المهمة في إعداد المقياس .
- 2- تم الإطلاع على بعض مقاييس بالبيئة العربية والأجنبية وخاصة أن ما تم تناوله من دراسات تشير إلى استخدام مقاييس أجنبية أكثر تتناول هذا المتغير ويتم تعريبها بالبيئة المصرية ومنها مقياس (Przyblski et al., 2013) ومقياس Franchina , et al., (2018) و مقياس Adams (2016) ومقياس Gioia et al., (2021) ومقياس Tandon et al., (2021)، مقياس رحاب يحي & وصفاء أحمد (2022)؛ إلا أن أغلب هذه المقاييس منها ما هو معد في بيئة غير عربية ومتشعب بثقافة غربية ومنها ما هو معد على عينة غير عينة الدراسة الحالية.
- 3- صياغة استبيان مفتوح يحمل سؤال "ما أبرز المظاهر التي يعاني منها ذوي اضطراب الخوف من فوات الشئ (فومو) ؟"؛ حيث تم عرض هذا الاستبيان على عينة استكشافية من طلاب الجامعة بلغ عددها 125 طالب وطالبة
- 4- تم تفرغ استجابات المشاركات وتحليلها بصفة كيفية وصياغة العبارات المكونة للصورة الأولية للمقياس والتي بلغ عدد عباراتها 40 مفردة

5- تم صياغة المقياس في صورته الأولية الذي احتوى على (40) مفردة موزعة على أربعة أبعاد وهي :

- البُعد المعرفي.
- البُعد السلوكي.
- البُعد الانفعالي.
- البُعد الاجتماعي.

6 - تم عرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين وعددهم (9) أعضاء من أعضاء هيئة التدريس في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة العبارات التي تقيس كل بُعد من أبعاد المقياس .

6- بعد إجراء الحذف والتعديل للعبارات التي اتفق عليها المحكمين للمقياس أصبح المقياس مكوناً من (34) عبارة موزعين على أربعة أبعاد .

7- هـ - وضع بدائل لتصحيح المقياس حيث يتم الإجابة على المقياس من خلال متصل رباعي هو (دائماً , غالباً , نادراً , أبداً) بحيث يتم تصحيح الدرجات كالتالي (4 , 3 , 2 , 1).

8- تصحيح المقياس في صورته النهائية: يُجيب الطالب على المقياس من خلال وضع علامة أمام البديل الذي ينطبق عليه، حيث يوجد متصل رباعي، وهو "دائماً"، "غالباً"، "أحياناً"، "أبداً"؛ بحيث يتم تصحيح الدرجات كالتا وبذلك فإن أقل درجة يحصل عليها الطالب (34) درجة وهي تشير إلى عدم وجود اضطراب الخوف من فوات الشئ، وأعلى درجة (136) وتشير إلى مستوى مرتفع من اضطراب فومو، كما تم حساب درجة قطع للمقياس.

9- تم حساب زمن تطبيق المقياس، وقد تبين أنه يتراوح ما بين (15-20) دقيقة.

8 - تم تطبيق المقياس بعد التحكيم على عينة قوامها (388) طالباً من طلاب الجامعة تضم (117) ذكور و (271) إناث بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة والتحقق من الخصائص السيكمترية. موزعة كالآتي:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة لمقياس الخوف من فوات الشئ(فومو)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	117	30.15%
انثى	271	69.85%
المجموع	388	100 %

وصف المقياس في صورته النهائية: يتكون المقياس من (25) عبارة يتم الاستجابة عليها وفقاً لمقياس ليكرت رباعي التدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) حيث يضع المفحوص علامة (✓) أمام أحد البدائل الاربعة وفقاً لما ينطبق عليه.

تاسعاً: نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول: ونصه "ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشئ لدى عينة الدراسة؟".

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء الاتساق الداخلي للمقياس كخطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى ارتباط مكونات المقياس بالدرجة الكلية له، ومدى ارتباط درجة كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس وذلك قبل وبعد حذف المفردات، كما يتضح في الجدول (2).

جدول (2)

معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من فوات الشئ قبل حذف المفردات

معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
** .494	21	** .518	1
** .667	22	** .412	2
** .445	23	** .599	3
.094	24	.038	4
** .449	25	** .518	5
* .124	26	-.044	6
** .445	27	** .185	7
** .425	28	** .627	8
** .526	29	** .533	9
** .542	30	.006	10
** .416	31	-.094	11
** .410	32	** .608	12
** .596	33	** .556	13
.065	34	** .550	14
* .102	35	** .492	15
** .410	36	** .414	16
** .541	37	** .565	17
** .554	38	** .539	18
** .603	39	** .596	19
** .550	40	** .405	20

**** تشير إلي أن معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01)، * تشير إلي أن معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.05).**

يتضح من الجدول (2) أنه يوجد (32) عبارة دالة عند مستوي دلالة (0.01)، و(2) عبارة دالة عند (0.05) وهذه العبارات هي (35، 26)، و(6) عبارات لم تصل مستوي دلالتها إلي (0.01) أو (0.05)، أي أن معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس غير دال لذلك تم حذفها وهذه العبارات هي (34، 24، 11، 10، 6، 4)، ويصبح عدد عبارات المقياس (34) عبارة بدلاً من (40) عبارة.

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس قبل حذف المفردات بحساب معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه جدول (3).

جدول (3)

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء قبل حذف المفردات

الدرجة الكلية	م
.753**	المكون الأول
.862**	المكون الثاني
.745**	المكون الثالث
.738**	المكون الرابع

**** تشير إلي أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي دلالة (0.01).**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط مكونات المقياس الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوي دلالة (0.01)، مما يشير إلي وجود إتساق بين مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء

بعد حذف المفردات

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
2	.201**	22	.670**

.580**	26	.423**	3
.409**	29	.161**	7
.255**	30	.693**	8
.466**	31	.577**	9
.215**	32	.624**	12
.444**	33	.562**	13
.251**	36	.297**	15
.368**	37	.295**	16
.609**	38	.599**	17
.540**	39	.567**	18
.546**	40	.535**	19
		.515**	21

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردات دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى وجود اتساق بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. كما تشير معاملات الارتباط العالية بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس إلى تماسك الاختبار وتناسق بنائه.

جدول (5)

معامل الارتباط بين المكونات والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء

بعد حذف المفردات

الدرجة الكلية	م
.894**	المكون الأول
.773**	المكون الثاني
.763**	المكون الثالث

المكون الرابع	.343**
---------------	--------

** تشير إلي أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس الأربعة بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردات دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلي وجود اتساق بين مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. ويشير ذلك إلى تناسق البناء الداخلي للمقياس، ندرة أخطاء محتوى البنود بالإضافة إلى تجانسها، لذلك نجد التناسق عاليًا فيما بينها.

نتائج التساؤل الثاني: ونصه "ما مؤشرات معامل الثبات لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء لدى عينة الدراسة؟".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب ثبات مقياس اضطراب الخوف من فوات شيء ما من خلال ما يلي:

1- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل "ألفا كرونباخ" للتحقق من ثبات مقياس اضطراب الخوف من فوات شيء ما على عينة مكونة من (388) طالب وطالبة من طلبة جامعة المنيا الذين تراوحت أعمارهم بين (19-22) عام، حيث تم حساب قيمة معامل ألفا لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، وقيمة معامل ألفا لمفردات مقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء كما يوضحها جدول (6).

جدول (6)

قيم الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمفردات مقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء

م	قيمة ألفا بعد حذف المفردات
8	0.843
9	0.853
17	0.845
18	825.0
19	829.0
21	827.0
29	830.0
31	839.0

0,840	33
828.0	26
829.0	37
831.0	38
831.0	39
825.0	40
829.0	3
836.0	12
0.844	13
833.0	15
842.0	16
836.0	22
842.0	2
838.0	7
827.0	30
830.0	32
830.0	36

يتضح من الجدول (6) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ دالة عند مستوى 0.01 لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية مما يدل على ثبات المقياس.

وتشير درجة ثبات مفردات المقياس إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات وهذا يوضح مدى دقة إختيار مفردات المقياس لتقيس ما وضعت لقياسه، بالإضافة إلى مناسبة العينة وجديتها في عملية التطبيق ووضوح تعليمات المقياس.

كما قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس اضطراب الخوف من فوات شيء ما ، كما يوضحها جدول (7).

جدول (7)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس

اضطراب الخوف من فوات الشئ

البعد	معامل ثبات ألفا بعد حذف عبارات البعد
الاول	0.756
الثاني	0.745
الثالث	0.710
الرابع	0.674
المقياس ككل	0.829

ويتضح من الجدول (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ دالة عند مستوى دلالة 0.01 لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية مما يدل على ثبات المقياس.

ونظرًا لأن درجة ثبات المقياس ككل أعلى من درجات ثبات أبعاده فهذا يشير إلى الدقة الإحصائية، وأن المقياس يتمتع بثبات مرتفع ومناسب بالنسبة للدرجة الكلية ولأبعاد المقياس، كما يشير إلى دقة الصياغة وجدية التطبيق وإستجابة العينة لتطبيق المقياس بالإضافة إلى وضوح تعليمات تطبيق المقياس.

2- الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس ككل (أحد الجزين يتضمن المفردات ذات الأرقام الفردية، والآخر المفردات ذات الأرقام الزوجية)، وكان معامل الارتباط بين جزئي المقياس قبل التصحيح (0.695)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان Spearman أصبحت (0.772)، ومعامل التصحيح باستخدام معادلة جتمان Guttman (0.792) وجميعها تشير إلى معامل ثبات مرتفع.

يوضح معامل الثبات المرتفع أن هناك دقة في إنتقاء مفردات المقياس وعدم وجود تكرار بالمعنى إضافة إلى قوة صياغة المفردات، كما تعاملت الباحثة مع المقياس كأنه عامل واحد يقيس اضطراب الخوف من فوات الشئ لذلك لم يتم عمل التجزئة النصفية للأبعاد لأنها تعد طريقة غير دقيقة.

ج- نتائج التساؤل الثالث: ونصه "ما مؤشرات الصديق لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء" ؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام الآتي:

1- صدق المحكمين.

2- الصدق العاملي الاستكشافي بطريقة التحليل العاملي الاستكشافي (EFA) Exploratory Factor Analysis.

3- صدق المحك.

1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (9) محكمين من تخصص الصحة النفسية وعلم النفس، بكليات التربية والآداب والتربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم، كلية التربية والآداب جامعة المنيا، كلية الآداب- جامعة كفر الشيخ، كلية البنات- جامعة عين شمس، للحكم على مدى صلاحية المفردات لقياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء التعريف الذي تم تحديده لاضطراب الخوف من فوات شيء ما، وقد أخذ في الاعتبار الإبقاء على المفردات التي حازت على نسبة إتفاق (80%) على الأقل وكان عددهم (40) مفردة، وتم تعديل صياغة بعض المفردات التي لم تحظى باتفاقهم وفقًا لأرائهم وكان عددها (18) مفردة، تم تعديل صياغتها لتناسب طبيعة المقياس والعينة، واتبعت الباحثة المعادلة التالية في حساب نسبة الاتفاق: $\text{نسبة الاتفاق} = (\text{عدد مرات الاتفاق} / \text{العدد الكلي}) \times 100$.

2- الصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي (EFA):

استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي، للتأكد من صدق مقياس اضطراب الخوف من فوات شيء ما، بعد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (388) طالبًا وطالبة بكليات جامعة المنيا، وتم إجراء التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية principle component (الهوتلنج)، وقامت الباحثة بمراجعة معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط البيئية (correlation matrix) للتأكد من أن معظم معاملات الارتباط البيئية تزيد عن (0.3) كحد أدنى لدلالة المتغيرات على العبارات، وتم التحقق من مدى كفاية العينة المطبق عليها المقياس لإجراء التحليل العاملي، وذلك من خلال إجراء اختبار كفاية العينة والمعروف بـ kmo (Kaiser-Meyer- olkin test)، وتم مراجعة القيم الخاصة بهذا الاختبار للتأكد من أن قيمة MSA لا تقل عن (0.5)، وتم التأكد من قيمة اختبار النطاق أنه دال عند مستوى دلالة أقل من (0.01)، وأسفرت نتائج الاختبار عن كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي؛ حيث كانت قيمة (KMO= 0.870)، وقيمة اختبار النطاق (Bartlett's Test of Sphericity= 2751.845) دالة عند مستوى دلالة (0.001).

وقد إتبتت الباحثة الخطوات الآتية في التحليل العاملي :-

- مراجعة قيم بنود المصفوفة البيئية للبناء العاملي لكل مرحلة علي حدة، والتأكد من أن جميع قيم معاملات ألفا للمفردات علي هذا المقياس دالة عند (0.01).
- مراجعة معاملات الشيوخ الخاصة بمفردات المقياس، وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت علي عامل واحد فقط (عبارة بسيطة) وذلك للحصول علي تكوين عاملي يمكن تفسيره وتسميته.

- الحصول علي مصفوفة (Anti- image correlation)، وإستخراج مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation) الخاصة بمفردات الخلايا القطرية، ومراجعة قيم مفردات الخلايا القطرية والمتعارف عليها بالرمز (X^a) والتأكد أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي (0.5).
- استبعاد المفردات التي لم تحقق الشرط بالخطوة السابقة، ثم إعادة التحليل العاملي مرة أخرى، بعد إستبعاد المفردة التي لم تحقق الشرط السابق، والنظر مرة أخرى على مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation).
- تم إستبعاد المفردة رقم (14) حيث كانت القيمة (0.429) لأنها لا تحقق الشرط (3)، وإعادة التحليل العاملي مرة أخرى حتي أصبحت جميع قيم معاملات الخلايا القطرية أكبر من أو يساوي (0.5)، وتم التأكد من هذه الخطوة أنه قد أصبح كافة قيم الخلايا القطرية أكبر من (0.5).
- مراجعة قيم معاملات الشبوع لمفردات المقياس والتأكد أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا يقل عن (0.3)، كما تم مراجعة القيم الخاصة بقيمة الاستخلاصات المشتركة والمتعارف عليها بمخرجات التحليل العاملي Communalities وحذف القيم الأقل من (0.3)، وبناء على هذه الخطوة، تم حذف العبارة رقم (30) حيث كانت القيمة (0.165)، وحذف العبارة رقم (2) حيث درجة تشبعها (0.106)، والعبارة رقم (5) حيث درجة تشبعها (0.198)، والعبارة رقم (28) حيث كانت القيمة (0.229)، والعبارة رقم (27) حيث كانت القيمة (0.124) والعبارة رقم (22) حيث كانت القيمة (0.110)، والعبارة رقم (25) حيث كانت القيمة (0.208)، والعبارة رقم (20) حيث كانت القيمة (0.270)، وبعد حذف هذه العبارات أصبحت قيم المعاملات المشتركة، كما هي موضحة بالجدول التالي:-

جدول (8)

معاملات شبوع مفردات مقياس اضطراب

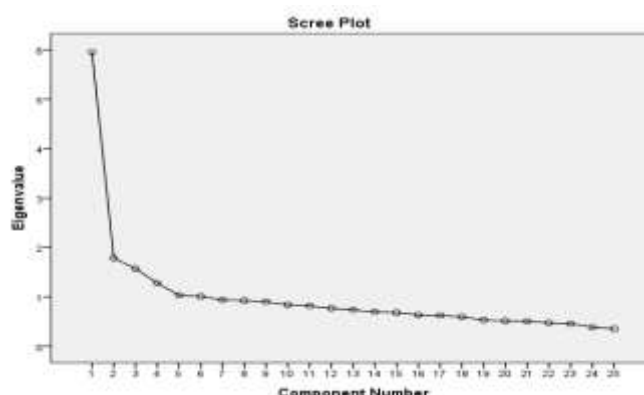
الخوف من فوات الشئ

رقم المفردة	معامل الشبوع	رقم المفردة	معامل الشبوع
1	0.318	23	0.541
3	0.495	26	0.593
7	0.379	29	0.347
8	0.548	31	0.508
9	0.387	32	0.363
12	0.461	33	0.379

0.421	35	0.425	13
0.455	36	0.424	15
0.450	37	0.534	16
0.486	38	0.395	17
0.585	39	0.392	18
0.422	40	0.384	19
		0.301	21

باتباع الخطوات السابقة أسفرت نتائج التحليل العاملي بتشعب المفردات على (10) عوامل توفر بها محك كايذر وهو أن الجذر الكامن للبعد أكبر من الواحد الصحيح استطاعوا تفسير (51.182%) من نسبة التباين في درجات العينة وهي قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملي.

تم تدوير هذه العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax والإبقاء على أربعة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد المقياس؛ حيث يظهر شكل العوامل بمنحني Scree plot لعدد (25) مفردة خاضعة للتحليل كما هو موضح في الشكل (1)



الشكل (1)

منحني تشعبات المكونات العاملية لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء

مراجعة مصفوفة العوامل بعد التدوير؛ للتأكد من أن جميع مفردات المقياس مشبعة علي عامل من عوامل المقياس، ووفقاً لهذه الخطوة لم يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس، لكن الباحثة وجدت أن هناك (7) عبارات مشبعة علي عاملين وهذه العبارات هي (3،12،13،22،26،38،40)، هنا ضمت الباحثة هذه العبارات إلي العامل الذي سجلت عنده درجة تشبع أعلى، فيما عدا العبارة رقم (12،13) تشبعا علي العامل الأول والثالث وكان التشبع على العامل الأول للعبارة رقم (12) بقيمة (0.572) والتشبع على العامل الثالث (0.343)، أما العبارة رقم (13) تشبعت علي العامل الأول بقيمة (0.552) وعلي العامل الثالث بقيمة

(0.363)، لكن الباحثة ضمت العبارتين إلى العامل الثالث وذلك لأن محتوى العبارتين مرتبط بالعامل الثالث، أيضاً العبارة رقم (26) تشبعت على العامل الاول والثاني، فتشبعها على العامل الاول بقيمة (0.490) وعلى العامل الثاني بقيمة (0.382) لكن محتوى العبارة مرتبط بالعامل الثاني لذلك ضمت الباحثة هذه العبارة للعامل الثاني، أما العبارة رقم (38) تشبعت على العامل الاول والثاني لكنها تشبعت على العامل الثاني بقيمة أعلى من العامل الاول ومحتواها أقرب للعامل الثاني لذلك تم ضمها إلى العامل الثاني، أما العبارة رقم (40) فقد تشبعت على العامل الاول والثاني ، فكان تشبعها على العامل الاول (0.530) وعلى العامل الثاني (0.329) لكن محتوى العبارة أقرب للعامل الثاني منه للعامل الاول لذلك تم ضمها للعامل الثاني، ليصبح المقياس مكون من (25) عبارة موزعة على أربعة عوامل، كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (9)

مصفوفة العوامل لمقياس اضطراب الخوف من فوات شئ ما بعد التدوير على أربعة عوامل

مصفوفة العوامل للمقياس بعد التدوير بطريقة Verimax

رقم المفردة	المكون			
	1	2	3	4
8	0.736			
9	0.717			
17	0.708			
18	0.694			
19	0.673			
21	0.6			
29	0.581			
31	0.525			
33	0.509			
26		0.693		
37		0.662		

		0.641		38
		0.636		39
		0.614		40
	0.693			3
	0.692			12
	0.689			13
	0.628			15
	0.606			16
	0.591			22
0.70				2
0.693				7
0.685				30
0.666				32
0.526				36

بعد مراعاة الخطوات السابقة، أصبح عدد المفردات المكون منها المقياس بعد إجراء التحليل العامل (25) مفردة، موزعة علي أربعة عوامل نقية، استطاعوا تفسير (42.364) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وهذا يشير إلي معامل صدق مُرضي وفيما يلي توضيح لهذا العوامل:

العامل الأول: (البُعد المعرفي).

تشبع هذا العامل بـ (9) مفردات حققت جميعها محك كايذر للتشبع على العامل، وحيث أن جميع المفردات التي تشبع بها هذا العامل تعبر عن " التفكير المتسلط والمستمر في ماقد يفعله الغير أو شاهده الآخرين أو جناه غيره من مواقف و أحداث. لذا تميل الباحثة لتسمية هذا العامل بـ (الانشغال الذهني بتجارب الآخرين).

جدول (10)

التشبعات العملية لمفردات العامل الأول للمقياس

رقم المفردة	مضمون المفردة	التشبعات
8	أجد صعوبة في تجاهل ما ينشره زملائي على وسائل التواصل الاجتماعي.	0.736
9	أظن أنني يجب أن أعرف دائماً ما يفعله أصدقائي .	0.717
17	التفكير في ما أفتقده يشتت ذهني عن مهامي الأكاديمية .	0.708
18	كثيراً ما أشعر أن حياتي أقل إثارة من حياة الآخرين.	0.694
19	أفكر كثيراً في الأحداث التي تحدث بالخارج أثناء الاستذكار.	0.673
21	تراودني تساؤلات مستمرة عما إذا كنت أفوت تجارب ممتعة.	6,0
29	انزعج إذا لم أكن على علم بتفاصيل ما حدث في غيابي .	0.581
31	ينشغل ذهني كثيراً بمتابعة حالة الآخرين على مواقع التواصل .	0.525
33	ذهني يكاد لا يتوقف عن الانشغال بتجارب الآخرين.	0.509

يتضح من الجدول السابق أن هذا العامل يعتبر عامل نقى نظراً لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة حيث تتراوح قيم التشبعات بين (0.509 إلى 0.736) كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (23.822%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل علي جذر كامن مقداره (5.956).

العامل الثاني: (البُعد السلوكي).

تشبع هذا العامل بـ (5) مفردات حققت جميعها محك كايذر للتشبع على العامل، وحيث أن جميع المفردات التي تشبع بها هذا العامل تعبر عن: الشعور بسلوكيات قهرية لإرادية تجعل الطالب في حالة متابعة شبه مستمرة لشئون غيره والانزعاج مما قد يفوته منها. لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (السلوك القهري تجاه المتابعة والمشاركة).

جدول (11)

التشبعات العملية لمفردات العامل الثاني للمقياس

رقم المفردة	مضمون المفردة	التشبعات
26	أتحقق من هاتفي بشكل متكرر خوفاً من فوات أمر مهم.	0.693
37	استخدم هاتفي حتى أثناء المحاضرات لتتبع ما يحدث .	0.662

0.641	أشارك في أنشطة قد لا أحبها خوفاً من الفقد.	38
0.636	أبالغ في التقاط الصور ونشرها لكي أظهر أنني موجود .	39
0.614	أنضم لمجموعات ودرشات قد لا تناسبني فقط لأتابع ما الأحداث .	40

يتضح من الجدول السابق أن هذا العامل يعتبر عامل نقي نظراً لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة حيث تتراوح قيم التشبعات بين (0.614 إلى 0.693)، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (7.141%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل علي جذر كامن مقداره (1.785).

العامل الثالث: البُعد الانفعالي.

تشبع هذا العامل بـ (6) مفردات حققت جميعها محك كايذر للتشبع على العامل، وحيث أن جميع المفردات التي تشبع بها هذا العامل تعبر عن " الشعور بتوتر ناجم عن غياب الطالب عن مشاركة في نشاط أو مناسبة أو تجربة يمكن أن تكون ليس لها قيمة في الأساس."، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (القلق والمشاعر السلبية المرتبطة بالفقد).

جدول (12)

التشبعات العملية لمفردات العامل الثالث للمقياس

رقم المفردة	مضمون المفردة	التشبعات
3	أشعر بالتوتر عندما أعلم أن أصدقائي خرجوا بدوني .	0.693
12	يسبب لي غياب المشاركة في الأنشطة نوعاً من القلق .	0.692
13	اضطرب نفسياً حين أكتشف أنني فوت تجربة مميزة.	0.689
15	أجد نفسي حزينا بعد مشاهدة صور تجمع زملائي دوني .	0.628
16	الغياب عن المناسبات الاجتماعية يؤثر على مزاجي .	0.606
22	التفكير فيما أفوته يسبب لي توتراً لا أستطيع مواجهته .	0.591

يتضح من الجدول السابق أن هذا العامل يعتبر عامل نقي نظراً لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة حي تتراوح قيم التشبعات بين (0.591 إلى 0.693)، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (6.286%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل علي جذر كامن مقداره (1.572).

العامل الرابع: (البُعد الاجتماعي).

تشبع هذا العامل بـ (5) مفردات حققت جميعها محك كايذر للتشبع على العامل، وحيث أن جميع المفردات التي تشبع بها هذا العامل تعبر عن " مقارنة الطالب لنفسه بغيره وحرصه على متابعتهم الدؤبة حتى يضمن أن تكون المقارنة لصالحه طول الوقت."، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (ضغط المقارنة والانتماء).

جدول (13)

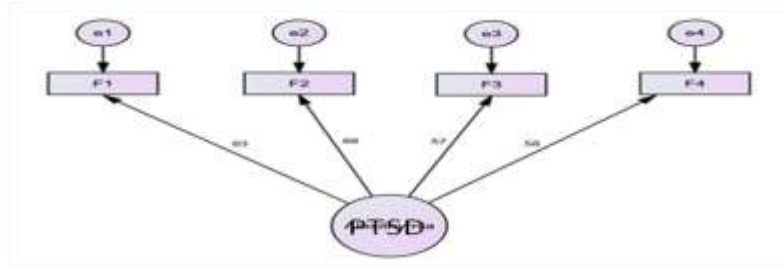
التشبعات العملية لمفردات العامل الرابع للمقياس

رقم المفردة	مضمون المفردة	التشبعات
2	أقارن حياتي بشكل مستمر بحياة زملائي .	0.711
7	أتابع بإهتمام مايشتره أو يرتديه زملائي دائماً .	0.692
30	أحرص على التفاعل باستمرار مع منشورات الآخرين كي لا يتم تجاهلي .	0.685
32	أحرص على الانضمام لأي مجموعة حتى لا يفوتني شيء .	0.666
36	لدي إهتمام مطلق بحياة الآخرين .	0.526

يتضح من الجدول السابق أن هذا العامل يعتبر عامل نقي نظراً لأن كافة مفردات هذا العامل ذات تشبعات موجبة حي تتراوح قيم التشبعات بين (0.494 إلى 0.7)، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (5.115%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل علي جذر كامن مقداره (1.279). وفي ضوء ذلك يتضح أن المقياس يتمتع ببناء عاملي متماسك مكون من اربعة عوامل نقية ، ولتحقق من ذلك قامت الباحثة بإجراء تحليل عاملي توكيدي بهدف التحقق من صدق البناء العاملي التوكيد على عينة الدراسة وكانت نتائجه كما يلي :

الصدق البنائي للمقياس (التحليل العاملي التوكيدي) CFA:

تتمثل أهمية التحليل العاملي التوكيدي في اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات الكامنة، والمتغيرات المقاسة، كما يتم من خلاله التأكد من الصدق البنائي للمقياس، لذا استخدمت الباحثة هذا النوع من الصدق للتأكد من مدى ملائمة البناء العاملي للمقياس، وذلك في ضوء ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات التي تم عرضها في الإطار النظري، وللتحقق من صدق هذا الافتراض استخدمت الباحثة برنامج (21 – AMOS) للتأكد من جودة ملائمة نموذج البيانات، ويمكن دراسة جودة التطابق من خلال ما يلي:



شكل (2)

التقديرات المعيارية للتحليل العاملي التوكيدي للمقياس باستخدام AMOS

قامت الباحثة باستخدام برنامج AMOS في التحليل التوكيدي لأبعاد مقياس اضطراب فومو للوصول لأفضل نموذج ممثل للبيانات، وقد تم التأكد من الصدق البنائي للمقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام طريقة أقصى احتمال (ML) ووفقاً لهذا الأسلوب يتم تقييم جودة المطابقة عن طريق مجموعة من المؤشرات، والتي يمكن تناولها كما يلي:

جدول (14)

مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض للمقياس

م	مؤشرات حسن المطابقة	رمز المؤشر	قيمة المؤشر
1	النسبة بين كا ² / درجة الحرية	CMIN/DF	1,595 (غير دالة)
4	مؤشر حسن المطابقة المعدل	AGFI	0.981
5	مؤشر المطابقة المعيارية	NFI	0.969
6	مؤشر رمسي	RMSEA	0.021
7	مؤشر توكر- لويس	TLI	0.955
8	مؤشر المطابقة المتزايد	IFI	0.963

يتضح من الشكل السابق أن أبعاد المقياس ترتبط جميعها بعامل كامن واحد حيث تتراوح الأوزان الانحدارية لها ما بين (0,40-

1) وهذا يشير إلى درجة عالية من الصدق لنموذج المقياس، كما أن النسب الموضحة توضح مطابقة تامة لنموذج البيانات المفترض، ومن ثم يحقق المقياس معامل صدق مرتفع.

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق التمييزي لهدفين: الأول: لحساب معامل الصدق للمقياس، والثاني لحساب الإرباعي الأعلى واعتباره محك لتشخيص الفرد أنه يعاني من اضطراب الخوف من فوات الشيء على ذلك المقياس، وذلك كما يلي: تم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والمقارنة بين نتائج المجموعتين، ويوضح الجدول التالي نتائج هذه المقارنة:

جدول (15)

قيم الارباعيات لدرجة أفراد العينة على مقياس الخوف من فوات الشيء

قيمة الارباعي الأعلى	قيمة الارباعي الأدنى	المتوسط الحسابي	الوسيط	الالتواء	التفطح
79	52	76.67	78	0.132	0.164

جدول (16)

الصدق التمييزي لمقياس اضطراب الخوف من فوات الشيء

المرتبة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مرتفعي الفومو	85	81.69	7.975	30.660	167	0.001
منخفضي الفومو	85	50.869	12.411			

يتضح من الجدول السابق أن اختبار (ت) دال عند مستوى 0.001 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الفومو ومنخفضي الفومو، لصالح مرتفعي الفومو مما يدل على أن للمقياس قوة تمييزية بينهما ومن ثم يتمتع المقياس بصدق تمييزي مرتفع.

الصدق المرتبط بالمحك:

تم تطبيق المقياس على عينة من جامعة المنيا مكونة من (57) طالبًا وطالبة بالتزامن مع تطبيق المقياس المحك وهو مقياس الخوف من تفويت الأحداث "فومو" (ريحاب يحيي، صفاء أحمد، 2022)، وقد تم إختيار هذا المقياس لتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات على عينة من طلبة الجامعة. قامت الباحثة بحساب معامل صدق الارتباط بمحك، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على المقياس الاساسي، ودرجاتهم على المقياس المحك، وجاء معامل الارتباط مساويًا (0.850). وهو دال عند مستوي (0.01).

وبهذه الخطوات تكون قد تم التحقق من تساؤلات وفروض الدراسة الحالية وذلك من خلال التأكد من الخصائص السيكمترية للمقياس والمتمثلة في الاتساق الداخلي والصدق والثبات؛ مما يؤكد كفاءته في قياس اضطراب الخوف من فوات شيء ما لدى عينة الدراسة والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

عاشراً: التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- التوصيات:

- الإهتمام بالخصائص السيكمترية للإختبارات والمقاييس النفسية في مجال الصحة النفسية وعلم النفس.
- الإهتمام بالخصائص السيكمترية لمقياس اضطراب القومو من فئات عمرية أخرى
- تدريب الباحثين على كيفية عمل الخصائص السيكمترية للمقاييس النفسية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- إجراء دراسة مسحية عن اضطراب القومو لدى عينات عمرية مختلفة وتقنين المقياس عليها ووضع معايير تدريج له في ضوء أحد النماذج.

ب- البحوث المقترحة:

- بناء مزيد من المقاييس النفسية التي يمكن من خلالها تشخيص اضطراب القومو.
- إجراء دراسات إكلينيكية للوقوف على أسباب اضطراب القومو، والتعرف على السمات الشخصية من طلبة الجامعة.
- تصميم برامج إرشادية ووقائية للطلاب لمواجهة اضطراب القومو.

قائمة المراجع

- أحمد عادل عبدالفتاح. (2022). اضطراب الخوف من فقدان مواقع الشبكات الاجتماعية (القومو) لدى المكفوفين وآليات مواجهته في إطار التنور التقني: دراسة إثنوجرافية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 1 (21)، 67-130.
- جيهان شفيق عبد الغني. (2022). متعة التخييل كمتغير معدل للعلاقة بين الخوف من فوات الفرص وإدمان الشبكات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. *دراسات نفسية*، 1 (22)، 1-91.
- رحاب يحي أحمد & صفاء أحمد عجاجة. (2022). الخوف من فوات الشيء (القومو) وعلاقته بكل من اضطرابات النوم وإدمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 16 (2)، 1-64.
- سامية محمد صابر. (2021). الخوف من فوات شيء ما " القومو " واستخدام الهاتف. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*، (82). 1-9.

- سعد عبدالرحمن (2008). *القياس النفسي: النظرية والتطبيق*. ط5. الجيزة: هبة النيل العربية. <https://books-library.net/files/download-pdf-ebooks.org-1523019488Zi0G3.pdf>
- فاطمة سعود عبد العزيز. (2022). "فومو" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: دراسة على عينة من الشباب الكويتي. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، 40 (159)، 56-11.
- هالة أحمد عبدالحليم . (2021). الخوف من فوات الاحداث "فومو" كمتغير وسيط في العلاقة بين تقدير الذات المنخفض وادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك" لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، (34)، 492- 525.
- فرج عبد القادر طه (2009). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- فؤاد البهي السيد (2014). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- قطب عبده حنورة (2009). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالاكتئاب والوسواس القهري واضطرابات النوم لدى طلاب الجامعة المعرضون للصدمة. *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، 19 (65)، 292-257.
- Akbari, M., Seydavi, M., Palmieri, S., Mansueto, G., Caselli, G., & Spada, M. M. (2021). Fear of missing out (FoMO) and internet use: A comprehensive systematic review and meta-analysis. *Journal of Behavioral Addictions*, 10(4), 879-900.
- Al-Furaih, S. A., & Al-Awidi, H. M. (2021). Fear of missing out (FoMO) among undergraduate students in relation to attention distraction and learning disengagement in lectures. *Education and Information Technologies*, 26(2), 2355-2373.
- Alt, D., & Boniel-Nissim, M. (2018). Parent–adolescent communication and problematic internet use: The mediating role of fear of missing out (FoMO). *Journal of Family Issues*, 39(13), 3391-3409.
- Aurel, J.& Paramita, S. (2021). FOMO and JOMO phenomenon of active millennial instagram users at 2020 in Jacarta. *Proceedings of the International conferences on Ecomics ,Business, Social and Humunities* ,570,722-729.
- Bright, L. & Logan, K. (2018). Is My Fear of Missing out (FOMO) Couasing fatigue? Advertising, Social media Fatigue, and the implications for Consumers and Brands. *Internet Res*, 28, (5), 1213 – 1227.
- Can, G. & Satici, S. (2019). Adaptation of Fear of Missing out Scale (FOMOS): Turkish Version Validity and Reliability study. *Psicologia: Refexáoe Crítica* 32 (2). Doi. Org 110. 1186/s 41155 – 019 -0117-4.

- Deniz, M. (2021). Fear of Missing out (Fomo) Mediate Relations between Social Self –Efficacy and life Satisfaction. *Psicologia Reflexaoe critica*, 34 (28), 1- 9.
- Dykman, A. (2012). The Fear of Missing Out. Diakses April 2016 melalui artikel dalam Forbes.
- Franchina, V, Vanden Abeele, M., Van Rooij, A.j, Lo Coco, G&De Marez, L. (2018). Fear of missing out as a predictor of problematic social media use and phubbing behavior among Flemish adolescents. *International journal of environmental research and public health*, 15(10), 2319.
- Gezgin, D., Hamutoglu, N., Gemikonakli, o. & Kaman, I. (2017). Social Networks Users: fear of Missing out in Preservice teachers. *Journal of Education and Practice*, & (17)156 – 163.
- Hayran, C. & Anik, L. (2021). Well Being and Fear of Missing out (FOMO) on Digital Content in the Time of Covid-19: A Correlational analysis among University Students. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18, 1974, <https://doi.org//o.3390/ijerph18041974>.
- Hetz, P. R., Dawson, C. L., & Cullen, T. A. (2015). Social media use and the fear of missing out (FoMO) while studying abroad. *Journal of Research on Technology in Education*, 47(4), 259-272.
- Hodkinson, C. (2019). ‘Fear of Missing Out’ (FOMO) marketing appeals: A conceptual model. *Journal of Marketing Communications*, 25(1), 65-88.
- Koca, F., & Saatçı, F. (2022). The Mediator Role of Fear of Missing Out in the Parent-Adolescent Relationship Quality and Problematic Internet Use. *International Journal of Mental Health and Addiction*, 20(3), 1897-1912.
- Ozcan, H. M., & Umut, K. O. Ç. (2023). The role of fear of missing out (FoMO) in the relationship between personality traits and cyberloafing. *Ege Academic Review*, 23(1), 11-26.
- Reyes, M., Marasigan, J., Jaycell, H., Laimeg, K., Hernandez, M., Medios, M. & Cayubit, R. (2018). Fear of Missing out and its Link with Social Media and Problematic Internet Use among Filipinos. *North American Journal of Psychology*, 20 (3), 503 – 518.

- Roberts, J. A., & David, M. E. (2020). The social media party: Fear of missing out (FoMO), social media intensity, connection, and well-being. *International Journal of Human-Computer Interaction*, 36(4), 386-392.
- Rozgonjuk, D., Sindermann, C., Elhai, J. D., & Montag, C. (2021). Individual differences in Fear of Missing Out (FoMO): Age, gender, and the Big Five personality trait domains, facets, and items. *Personality and Individual Differences*, 171, 110546.
- Schmuck, D. (2021). Following Social Media Influencers in Early Adolescence: Fear of missing out, social well-being and supportive communication with parents. *Journal of Computer-Mediated Communication*, 26(5), 245-264
- Scott, H., Gordani, M., Biello, S. & Woods, H. (2017) .Social Media Use, Fear of Missing out and Sleep out Comes in Adolescence. *Journal of institute of Neuroscience & Psychology*, (7) 41- 42.
- Seidman, G. (2013).Self-presentation and belonging on facrbook: How personality influences social media use and motivation, *Personality and individual differnces*, 54(3), 402-407.
- Tandon, A., Dhir, A., Almugren, I., AlNemer, G. N., & Mäntymäki, M. (2021). Fear of missing out (FoMO) among social media users: a systematic literature review, synthesis and framework for future research. *Internet Research*.
- Tandon, A., Dhir, A., Talwar, S., Kaur, P., & Mäntymäki, M. (2022). Social media induced fear of missing out (FoMO) and phubbing: Behavioural, relational and psychological outcomes. *Technological Forecasting and Social Change*, 174, 121149.
- Tandon, A., Dhir, A., Tarwar, S. Kaur&Manty, M. (2021). Dark consequences of Social Media – in duced Fear of Missing out (FOMO): Social Media Stalking, Comparisons, and fatigue. *Technological Forecasting & Social Change*, 171, 1- 15.
- Tanhan, F., Özok, H. İ., & Tayiz, V. (2022). Fear of missing out (FoMO): A current review. *Psikiyatride Guncel Yaklasimler*, 14(1), 74-85
- Wienser, L. (2017) Fighting FOMO A study on Implications for Solving the Phenomenon of the Fear of Missing out Master thesis university of Twente.